اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات
التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 15733 رقم الصفحة: 28 مسلسـل: 55 رقم القصاصة: 1

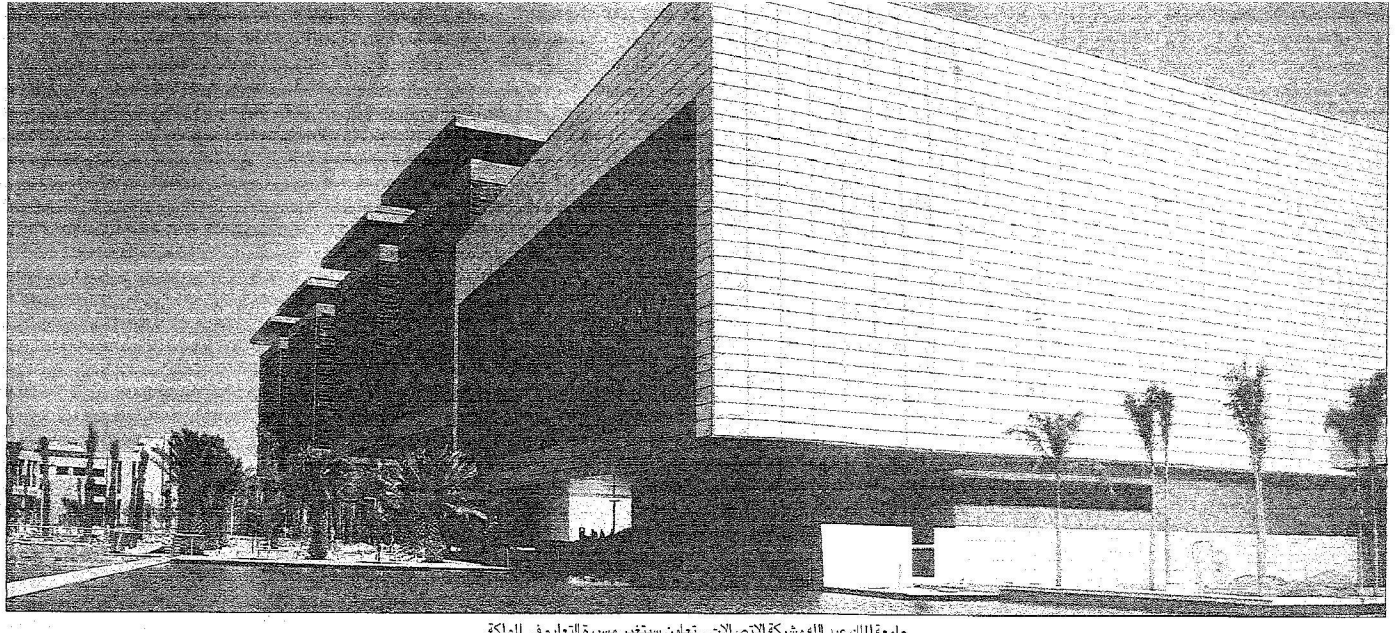

جامعة الملك عبد الله وشركة الاتصالات .. تعاون سيتغير مسيرة التعليم في المملكة.

## STC تساهم استراتيجيا بإمكاناتها الاتصالية

# جامعة الملك عبد الله ترسم أبعاداً جديدة لتعليم متطور وحديث

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 15733 رقم الصفحة: 28 مسلسـل: 55 رقم القصاصة: 2

«عكاظ» - جدة

تحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على دعم كافة الجهات التعليمية والأكاديمية الكبرى في المملكة، حيث رصدت المبالغ الضخمة، وجندت العديد من الكفاءات لتبلغ بذلك الهدف المنشود وهو الارتقاء بالقطاع التعليمي، كما قامت ببناء وتشييد العديد من الجامعات لتكون بمثابة الصروح الضخمة التي تضمن مستقبلاً تعليمياً يتواكب مع ما تعيشه المملكة من مكانة عالية تبوأتها على مستوى العالم، ومن أحدث هذه الجامعات جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية التي ستكون جامعة عالمية للأبحاث على مستوى الدراسات العليا، تكرس جهودها للعمل على انطلاق عصر جديد من الإنجاز العلمي في المملكة، وهي ثمرة رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود التي راودته منذ عشرات السنين.

## اتفاقية تعاون

ومن هذا المنطلق قامت شركة الاتصالات السعودية بتكريس كافة إمكانياتها وقدراتها من أجل مواكبة هذه الجهود، وتحقيقها، فقد قدمت أحدث خدماتها الاتصالية وباقات حلولها المتنوعة لجميع الجامعات السعودية الأهلية منها والحكومية، وعلى رأس تلك الجامعات جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية التي شيدت لتكون - بمشيئة الله - نموذجاً دائما للتعليم الراقي والبحث العلمي المتقدم، فقد عقدت الاتصالات السعودية اتفاقية تعاون مشتركة مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، بتاريخ ٣ جمادى الأولى ١٤٣٠هـ الموافق ٢٧ أبريل ٢٠٠٩م بمدينة جدة، حيث هدفت من خلالها إلى إنشاء شبكة اتصال عالية السرعة تربط بين الجامعة وعدد من الجامعات الأخرى حول العالم، كما تعتزم توصيل الجامعة بشبكة الألياف الضوئية وتأسيس دائرة دولية بسرعة ١٠ جيجابت في الثانية تعتبر هي الأعلى على مستوى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا لربط مراكز الأبحاث بالجامعة والتي تضم واحداً من أسرع الحاسوبات في العالم بشبكة Nith-erLight بمدينة أمستردام الهولندية المتخصصة بربط مراكز الأبحاث العالمية والجامعات حول العالم، وستنشئ الجامعة من خلال الاتفاق مع شركة الاتصالات السعودية، الشبكة العربية السعودية للبحوث المتقدمة والتعليم (سارن) باعتبارها شبكة افتراضية خاصة (VPN ٣ Layer) على سحابة الشركة IP-MPLS.

وتهدف الاتصالات السعودية من خلال عقدها لهذه الاتفاقية إلى توفير شبكة أبحاث علمية تعد هي الأولى من نوعها على مستوى المنطقة والعالم تسهم في تسهيل عملية ربط الباحثين من (٥٠) دولة حول العالم بشبكة جامعة الملك عبد الله، كما تعمل على تسهيل سبل التعاون العلمي والبحثي مع مراكز البحث العلمي في المملكة والمنشآت العلمية الكبرى، بالإضافة إلى ذلك تمكن هذه الشبكة المستخدمين من تبادل المعلومات والأبحاث وإجراء المكالمات المرئية والاستفادة من كافة وسائل تكنولوجيا الاتصال فيما بينهم، إلى جانب تحقيق أهداف الجامعة الرامية إلى تهيئة مناخ يشجع روح الاكتشاف والمبادرة، حيث تعد مجمعاً أكاديمياً كاملا يتيح للعاملين بها وإدارتها وطلابها والمشاركين فيها وعائلاتهم التمتع بنطاق عريض ثري من البرامج التعليمية والخدمات الاجتماعية، بما يضمن نجاحها في تعزيز التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية لشعب المملكة ولشعوب العالم كله.

وامتداداً لهذه الشراكة قامت الاتصالات السعودية بالمشاركة في الملتقى التعريفي لمنسوبي جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، والذي عقدته الجامعة في مقرها الرئيسي بمنطقة ثول، لتعريف منسوبيها بمرافق الحرم الجامعي ومزايا تصميمه، حيث قامت بتعريف جميع منسوبي الجامعة بما تمتلكه ضمن منظومة خدماتها الاتصالية المتنوعة التي تقدمها لعملائها من مختلف القطاعات التعليمية والأكاديمية الكبرى الداعمة لمسيرة التنمية الوطنية، وإيضاح مميزات تلك الخدمات وجدواها بالنسبة للمؤسسات التعليمية، ومن ضمن هذه الخدمات خدمة الشبكة الافتراضية «IP-VPN» المصممة لنقل المعلومات بين طرفيات شبكة العميل من خلال شبكة افتراضية خاصة، وخدمة إدارة أجهزة العميل عن بعد «MRS» والتي صممت لتوفير الوقت والجهد في إدارة أجهزة العملاء وصيانتها عن بعد، بالإضافة إلى خدمة الربط الاحتياطي «BLS» المخصصة لتوفير ربط بديل في حال حدوث انقطاع للرابط الرئيسي بما يحافظ على مستوى العمل دون تعطيل أثناء فترة الانقطاع، وخدمة الربط الفضائي «Sky IP» المصممة

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 15733 رقم الصفحة: 28 مسلسـل: 55 رقم القصاصة: 3

لربط مواقع العملاء بخدمة «IP-VPN» للمواقع التي يتعذر الوصول إليها عن طريق التقنيات الأخرى، إلى جانب ذلك لقد هدفت الشركة إلى تأكيد رسالتها الرامية للتميز في خدمة هذا القطاع الهام والحيوي الذي يدفع عجلة التطور في المملكة إلى مزيد من الرقي والازدهار.

وامتداداً لكافة أشكال الدعم المقدم لقطاع التعليم، تقوم الشركة بصورة دائمة برعاية المؤتمرات الهامة في مجال التعليم العالي، فقد قدمت رعايتها التقنية للمؤتمر الأول للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد والذي أقيم تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

حيث قامت بنقل هذا المؤتمر عن طريق الإنترنت، وذلك كخطوة أولى طرحت من خلالها خدمة «نقل المؤتمرات عن طريق الإنترنت» DC And Web Conferencing المخصصة لتمكين القطاعات التعليمية من نقل المحاضرات والندوات العلمية عن طريق الإنترنت، حيث تم نقل كافة وقائع المؤتمر وبشكل مباشر وفي نفس اللحظة على مدار ثلاثة أيام بشكل يسهم في تمكين مستخدمي الإنترنت في كل مكان من متابعة المؤتمر والاستفادة منه، والمشاركة في جميع المحاضرات والندوات وورش العمل طيلة فترة المؤتمر، ليطرح بذلك مفهوماً جديداً للتواصل وربط المنشآت فيما بينها أو ربطها بعملائها، وقد استطاع قطاع الأعمال نقل ٢٠ جلسة من جلسات المؤتمر، لعدد من المشاركين قارب الـ ٩٣٥ شخصاً.

## إشادة وزير التعليم العالي

لقيت شركة الاتصالات السعودية ومجمل ما تقدمه من خدمات عبر بنيتها التحتية المتطورة إشادة وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، حيث أشار إلى عزم الوزارة على توفير بنية تحتية للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد مؤكداً أن هذا النوع من التعليم يوفر جهوداً كبيرة على الطالب في حال توفرت له كل المعطيات اللازمة، ولذلك ستحرص الوزارة على توفيرها بأعلى المواصفات والمقاييس حتى تنقل المعلومات للطالب بمصداقية عالية بعيداً عن المعوقات التي تعترض إيصال المعلومات، وأبان العنقري أن البداية ستكون محدودة مقارنة بما هو مطبق في الجامعات العالمية حالياً حال أي مشروع ولكن مستوى النمو والتطور الذي ستشهده هذه النقلة ستكون مرضية بإذن الله، ونوه إلى ضرورة التزام الجامعات بتوفير بنية تحتية توفر لها خدمات نطاق عريض لتمكنها من تبني تكنولوجيا التعليم الالكتروني التعلم عن بعد خلال خمس سنوات، وقد اعتبر العنقري الاتصالات السعودية شريكا رئيسيا في تنفيذ هذه الخطط التطويرية التي تزيد من تطور البيئة والحركة التعليمية في المملكة، وذلك من خلال الكم الكبير من الخدمات المتطورة والحديثة التي تمتلكها وتقدمها عبر بنية تحتية ضخمة تعد الأفضل على مستوى الشرق الأوسط حيث يمكنها استيعاب هذه الخطط الاستراتيجية التي رسمتها الوزارة لتدشين جيل جديد من أساليب التعليم الحديثة.

سعود الدويش

وفي ذات السياق لقيت خدمة «نقل الاجتماعات عن طريق الإنترنت «DC And Web Conferencing» إشادة كبيرة من قبل العديد من القائمين على التعليم في الجامعات، فمن جانبه أشاد الدكتور عبد الملك بن عبد العزيز آل الشيخ مدير الشؤون الثقافية والإعلامية بعمادة التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعملية نقل المؤتمرات عن بعد، حيث أشار إلى أن العملية تقوم على تيسير العلم وتقريبه لطلابه الذين لا يستطيعون التواصل الفعلي مع الجامعة عن طريق تواجدهم في القاعات الدراسية، وبالتالي هم بحاجة لهذه المحاضرات بشكل افتراضي أو ما يسمى بالقاعات الافتراضية. والتعليم الإلكتروني لا يعني إعطاء التعليم بل هي توفر المعرفة والمعلومة وبالتالي توفير المعرفة والثقافة بأشكال ووسائل متنوعة.

وتعتبر خدمة «نقل المؤتمرات عن طريق الإنترنت» إحدى الخدمات الواعدة والمهمة التي أطلقتها الاتصالات السعودية حيث تعتزم توفير الكثير من التطبيقات عبرها لمختلف القطاعات سواء قطاع التعليم العالي أو التعليم العام أو قطاعات الأعمال الممثلين بالشركات الاقتصادية والحكومية والتجارية الكبرى، وهي خدمة تسهم في التواصل عن بعد من خلال تقريب المسافات بالصوت والصورة وبجودة عالية وتفاعلية أكثر وتكاليف أقل بحكم انتشار خدمات الإنترنت في كل مكان.

وتبرهن هذه الخطوات على سعي الاتصالات السعودية الدائم لدعم ونجاح قطاع التعليم، والثورة التعليمية التي تعيشها المملكة في الوقت الحاضر في عصر العولمة والإنترنت، وذلك من خلال عدد من الاتفاقيات التي عقدت مع وزارة التعليم العالي لإيصال البنية التحتية الداعمة للتعليم الإلكتروني والتعلم

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 15733 رقم الصفحة: 28 مسلسـل: 55 رقم القصاصة: 4

عن بعد وذلك من خلال استراتيجية وطنية لدعم قطاع التعليم، إضافة لدعمها لمشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم «تطوير» حيث قدمت الشركة عدداً من الأفكار لمركز التعليم الإلكتروني في إطار دعمها لجهود كل من وزارة التعليم العالي ومركز التعلم عن بعد ووزارة التربية والتعليم وتحويل خططها الاستراتيجية إلى واقع ملموس يجسد توصيات حكومة المملكة للارتقاء بالتعليم.

وتحرص الاتصالات السعودية على تذليل العقبات التي تواجه هذا القطاع الفعال، وذلك من خلال طرح أحدث الخدمات لتحقق التكامل التقني الذي يشكل اللبنة الرئيسية لإيصال عجلة النهضة الاقتصادية السعودية إلى حاضر ومستقبل أكثر أماناً، وذلك إسهاماً منها في دفع عجلة التنمية الوطنية بتقديم كافة الخدمات تطبيقاً لتوصيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للوقوف في وجه الأزمة الاقتصادية المالية التي ألقت بظلالها على الاقتصاد العالمي، في ظل ما يقوم به من حملة إصلاحات لكافة القطاعات الهامة والمؤثرة في المجتمع السعودي.

إضافة إلى هذه الاتفاقية، فقد قامت الاتصالات السعودية بالوقوف على أوضاع البنية التحتية لعدد من الجامعات في المملكة ومنها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك سعود، وجامعات تبوك ونجران والقصيم وغيرها، حيث هدفت إلى التأكد من تماشي هذه البنى مع أحدث المواصفات والمقاييس المطلوبة، ودعمها بالخدمات المتطورة والحلول المبتكرة المواكبة لاحتياجات ومتطلبات التعليم الحديث والمتطور، وذلك لمواكبة وتحقيق التطور المنشود للمجتمع السعودي والتماشي مع انفتاحه على المجتمع الدولي في عصر مليء بالمتغيرات، حيث تعتزم الشركة تطوير مجموعة من الوسائل التعليمية التي تواكب التقدم الكبير الذي يعيشه القطاع التعليمي في المملكة، تمهيداً لتكوين مجتمع معرفي متكامل.

ويأتي هذا الدعم من الاتصالات السعودية للقطاعات التعليمية، وعلى رأسها جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية إيماناً منها بأهمية مشاركة القطاع الخاص في تحقيق النهضة الشاملة، وذلك استمراراً لما تقدمه من خلال برنامج الوفاء التعليمي الذي تقدمه الشركة وفاء لهذا الوطن، والذي تحرص من خلاله على الارتقاء بالقدرات الفنية والمعرفية للمواطن السعودي، وتدريبه وتأهيله للقيام بدوره في تحقيق النهضة الشاملة للمجتمع، والوصول به إلى المكانة الراقية التي يستحقها، وذلك انطلاقاً من استراتيجية الطليعة التي تهدف إلى التمركز حول العملاء من القطاعات الحكومية والتعليمية الكبرى، والمؤسسات والشركات المتوسطة والكبيرة والاقتراب منهم لتقديم خدمات عالية التقنية والجودة وجملة من الحلول الملائمة لهم ولطبيعة أعمالهم والتي تساعدهم على مواصلة عجلة تطورهم ونموهم.

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 15733 رقم الصفحة: 28 مسلسـل: 55 رقم القصاصة: 5

فريق الجامعة والاتصالات أثناء توقيع اتفاقية الشراكة.